

تأثير برنامج تعليمي وفق المقتربات الخططية في تعلم وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية

بكرة اليد للطلاب

م.م. سامر مهدي محمد صالح ، م.م. غيث محمد كريم ، م. غسان محمد عبد السادة

العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Samer_86@yahoo.com

الملخص

تتطلب عملية التعلم استخدام افضل البرامج التعليمية المتبعة وتنفيذها بالشكل الصحيح لتضمن الوصول الى الهدف من العملية التعليمية باقل جهد واسرع وقت ، واصبحت لعبة كرة اليد من المواد الاساسية التي تدرس في كليات التربية وعلوم الرياضة لذا وجب علينا ايجاد افضل الطرق والوسائل التي تهدف الى الاسراع من عملية التعلم والوصول الى اعلى درجة من اتقان المهارات الرياضية . وتكمن مشكلة البحث في ان البعض من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير البرامج التعليمية الحديثة في تعلم التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب. وهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي وفق المقتربات الخططية في تعلم وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب. التعرف على تأثير برنامج تعليمي وفق المقتربات الخططية في تعلم وتطبيق بعض المهارات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب . تصميم استمارة تقييم اداء الطلاب للتشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب . استخدام الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدى لملائمة طبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث ، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٣٦) طالباً ، وتمثلت عينة البحث بجميع افراد المجتمع وهذا يعني استخدام الباحثون طريقة الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع . وكانت اهم الاستنتاجات ان تطبيق مفردات البرنامج التعليمي المتبع من قبل الباحثون وفق المقتربات الخططية ساهم في تطوير التشكيلات الدفاعية والهجومية وإن التطور الحاصل في التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب من خلال الفرق الواضح لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يؤكد فاعلية المتغير المستقل والضبط التجريبي . اما اهم التوصيات استعمال البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخططية في تعلم وتطبيق التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب . التأكيد على استعمال المقتربات الخططية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعلم والتعليم الفعال ، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس الطلاب وخلق دافعتهم لعملية التعلم إجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة باستعمال المقتربات الخططية ، لباقي الدروس التطبيقية للألعاب الرياضية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي ، المقتربات الخططية ، كرة اليد

The effect of a teaching program in accordance with the plan approaches in learning and applying some defensive and offensive formations

Assistant lect. Samer Mahdi Mohammed Saleh, Assistant Lect. Ghaith Mohammed Kareem,

Assistant Lect. Ghassan Mohammed Abdul Sada

Iraq. University of Kufa. Faculty of Physical Education and Sport Sciences

Samer_86@yahoo.com

Abstract

Learning process requires the use of the best teaching programs followed and implemented properly to ensure access to the goal of the teaching process with the least effort and the fastest time, and handball became a game of the basic subjects taught in the faculties of education and sports science, so we must find the best ways and means aimed at speeding up the process of Learning and reach the highest degree of mastering sports skills. The research problem is that some of the teachers do not take into account the impact of modern teaching programs on learning defensive and offensive formations in handball among students. The research aims to prepare a teaching program in accordance with the planning approaches in learning and applying some defensive and offensive formations in handball among students, and identify the impact of teaching program in accordance with the planning approaches in learning and applying some defensive and offensive skills in handball among , and design a student performance evaluation form for defensive and offensive formations handball among students. The researchers used the experimental method to design the two equal groups with pre- and post-test for it suitability for the nature of the problem to achieve the objectives of the research. The research community consisted of students of the fourth stage in the Faculty of Physical Education and Sport Sciences - University of Kufa for the academic year (2018 - 2019) and the number of (36) students, and the research sample included all community individuals .That means the researchers use a comprehensive inventory method for all members of the community. The most important conclusions were that the application of the syllabus of the teaching program followed by researchers according to plan approaches contributed in developing defensive and offensive formations and that the development in defensive and offensive formations in handball among students through the clear difference of the results of the experimental tests of the experimental group confirms the effectiveness of the independent variable and experimental control. The researchers recommended the use of the teaching program according to the planning approaches in learning and applying defensive and offensive formations in handball among students as well as stressing the use of planning approaches in the teaching of applied subjects because of their role in the development of learning and effective education, and to give a favorable atmosphere to the hearts of students and create motivation for the learning process to conduct research and other studies using similar approaches to the plan, for the rest of the applied lessons for sports in the colleges and departments of physical education and science Sports.

Keywords: Teaching program, planning approaches, handball

يشكل التقدم العلمي ثمرة كبيرة للعلماء والمختصين في مجالات العلوم المختلفة ويهمننا في هذا المقام المجالات الرياضية التي تحتاج الى الكثير من المراجع والمؤلفات العلمية لملاحقة هذا التطور العلمي السريع في مجالات التربية الرياضية والعلوم المرتبطة بها . وقد انعكس ذلك بوضوح على الانجازات الرياضية التي ظهرت في البطولات والمسابقات الدولية والاولمبية في المستوى الرياضي العالي للاعبين سواء في الالعاب الجماعية والفردية وفي تحطيم الارقام بصورة مستمرة وخاصة في الالعاب الفردية . هذا بالإضافة الى خصائص المتعلم علينا استغلال خصائص التعلم في العملية التعليمية ، ومنها تأثير برنامج تعليمي وفق المقتربات الخططية الذي يعد من الظواهر المهمة في التعلم بصورة عامة والتعلم الحركي على وجه الخصوص والذي يمكن من خلاله استثمار الوقت والجهد المبذولين من قبل القائم على العملية التعليمية وخاصة في تعلم التشكيلات الدفاعية والهجومية ، ولكي تكون الفائدة من تأثير البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخططية يتطلب الوصول بالتعلم الى مستوى جيد . وتعد لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب الرياضية التي شهدت ملحوظا باستخدام التطبيق العلمي الصحيح وخاصة في عمليات التعلم ، من هذه المهارات التشكيلات الدفاعية والهجومية وتعتبر من اهم المهارات واكثرهما استخداما في اللعب ، وعلى الرغم من وجود تشابه كبير في المسار الحركي للأداء لكن هنالك اختلاف كبير في مكان الوقوف والتحرك والانتقال ، ومن هنا تأتي اهمية البحث في معرفة تأثير برنامج تعليمي وفق المقتربات الخططية في تعلم وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب.

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة المشكلة .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للمرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٣٦) كون طلاب المرحلة الرابعة يدرسون مادة كرة اليد ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع والبالغ عددهم (٣٦) طالب.

٢-٣ الاختبارات:

اولاً : اعداد البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخططية :

قام الباحثون بالاطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الرابعة وقام بتطبيق البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخططية على مفردات هذا المنهج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة ، كما قام الباحثون بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والتدريب للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه البرنامج والتي تتركز على عمل رسومات على شكل خرائط تمثل المفاهيم الأساسية والفرعية لكل التشكيلات الدفاعية او الهجومية من الجانب النظري والجانب التطبيقي وتم التدريس وفق إعطاء التمرينات المناسبة والواجبات الخاصة وطريقة إعطاء التغذية الراجعة وكيفية تطبيق المقتربات الخططية خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات الطلاب. حيث أن من أهم أولويات هذا البرنامج هو مطالبة الطالب بتكوين خريطة مفاهيم حسب إمكانيته المعرفية والتي تتركز على معرفة قدرة وإمكانية الطالب في تكوين خريطة مفاهيمه في تعلم وتطبيق التشكيلات الدفاعية والهجومية الخاصة به والتي تميزه عن زملائه الطلبة .

- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدة تعليمية واحدة وحسب متطلبات المقرر الدراسي المعتمد في الكلية) وكان مجموع الوحدات التعليمية (٨ وحدة) استمرت (لفترة الفصل الدراسي الاول) .

- أعداد مقتربات خططية تمثل تفاصيل رئيسية وفرعية عن الجوانب المعرفية لمادة كرة اليد من عدة جوانب أساسية يحتاجها الطالب بشكل مهم داخل الملعب من (قانون اللعبة ، مهارات أساسية ، التشكيلات الدفاعية ، التشكيلات الهجومية)

- أعداد مفاهيم خططية (تبين تحركات كل الطلاب في كل مراكز اللعب) تمثل رسوم توضيحية للتشكيلات الدفاعية والهجومية تبين تحركات كل لاعب في أي مركز من مراكز اللعب .
- أعداد خرائط تمثل رسوم توضيحية لكل مركز من مراكز اللعب (كل مركز له خريطة خاصة به).
- أعداد خرائط مفاهيمية معززة بالصور التوضيحية (تحديد المفهوم بنص ويعزز بصورة توضيحية).
- مطالبة كل طالب بتكوين خرائط معرفيه خاصة حسب إمكانيته وقابليته المعرفية (باعتبار تلك الخرائط التي يقوم كل طالب بإعدادها بعد نهاية كل وحدة تعليمية كأداة للتقويم)
- تم اتباع الأسلوب (الهرمي والعنكبوتي والخرائط المعززة بالصور والتي أعدت من قبل الباحثون) في تصميم واعداد المقتربات الخططية الخاصة بمتغيرات البحث .
- تم استخدام لوحات (جدارية كارتون) لعرض هذه المقتربات.
- عرض نموذج حي، يقوم المدرس بأداء التشكيلات الهجومية والدفاعية وكيفية الوقوف في المراكز المخصصة لكل لاعب داخل الملعب أمام الطلاب للتعرف على النموذج الصحيح.
- رسم التحركات التي يقوم بها الطالب داخل الساحة بالأشرطة اللاصقة والتي يقوم الطالب بالتحرك على أساسها في بداية الامر وبعدها سيقوم المدرس برفعها لكي يتحرك الطالب حسب ما تعلم سابقاً.
- ثانياً: تحديد التشكيلات الدفاعية والهجومية بلعبة كرة اليد وكيفية تقيمها :

اعتمد الباحثون التشكيلات الدفاعية والهجومية التي يتم تدريسها ضمن مقررات الفصل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والتي تتلاءم مع قدرات وامكانيات الطلبة بعدها قام الباحثون بتصميم استمارة تقييم اداء الطلاب للتشكيلات الدفاعية واستمارة تقييم الاداء للتشكيلات الهجومية . على تطبيق تلك التشكيلات المعنية بالدراسة والبحث من خلال تصوير ادائهم وارسالها الى مجموعة من المقومين الخبراء والمختصين بكرة اليد لتقييم اداء كل طالب للتشكيلات الدفاعية والهجومية . علما ان التشكيلات التي تم دراستها في البحث هي :

١- التشكيلات الدفاعية : تشكيل (0-6) تشكيل (1-5)

٢- التشكيلات الهجومية : تشكيل (1-5) تشكيل (2-4)

٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحثون قبل قيامهم بتجربتهم النهائية بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته وتأثير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات حيث تعد التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحثين للوقوف بنفسهم على السلبيات واليجابيات التي تقابلهم أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً". قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة والبالغ عددهم (٦) في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٠١٨/١٠/٢) وكان الهدف منها:

- ١- التأكد من ملائمة التشكيلات للعينة.
- ٢- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل طالب في تأدية التشكيلات.
- ٣- كفاءة فريق العمل المساعد
- ٤- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثون لغرض تلافيها مستقبلاً.
- ٥- معرفة الأسس العلمية المتمثلة (بالصدق والثبات) لاستمارات تقييم أداء التشكيلات الدفاعية والهجومية.
- ٢-٥ الأسس العلمية لاستمارات تقييم أداء التشكيلات:
- أولاً: صدق الاستمارات:

تعد درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية لجودة الاختبارات والمقاييس

(محمد حسن علاوي وعمر نور الدين ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٤)

وقد كسبت استمارات تقييم أداء التشكيلات الدفاعية والهجومية لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة احد أنواع الصدق الظاهري وهو صدق المحتوى والذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً واستخداماً في مجال التربية الرياضية عندما قام الباحثون بعرض استمارات تقييم أداء التشكيلات على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها في تحديد درجة كل طالب في أداء التشكيلات الدفاعية والهجومية قيد الدراسة والبحث .

ثانياً : موضوعية الاستمارات :

لثبات أهمية خاصة في اختيار واستخدام أي اختبار لغرض معين أذ يشير إلى "قدر الثقة التي يمكننا ان نضعه في نتائج اختباراتنا" (محمد أحمد عمر (آخرون) ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٥)

وقد قام الباحثون باستخراج معامل ثبات المصححين والذي يعد أحد المصادر الرئيسة لتباين الخطأ في الدرجة على الاختبار في المقاييس التي تعتمد على تقييم المصحح وليس على مفتاح التصحيح عندما تم اعتماد تقييم أداء طلاب العينة الاستطلاعية ل(٦) طلاب من خلال تقييم

ثلاثة محكمين لأداء التشكيلات الدفاعية والهجومية من قبل الطلاب ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج معامل ارتباط (سبيرمان) بين تقديرات الحكم الأول وتقديرات الحكم الثاني ، وكذلك تقديرات الحكم الأول والثالث ، وتقديرات الحكم الثاني والثالث وكما مبين في الجدول أدناه .

الجدول (١) يبين قيم معامل ارتباط سبيرمان (معامل ثبات التصحيح)

لاستمارة أداء التشكيلات الدفاعية والهجومية للطلاب

ت	التشكيلات	قيم ارتباط الحكم الأول والثاني	قيم ارتباط الحكم الأول والثالث	قيم ارتباط الحكم الثاني والثالث
١	التشكيل الدفاعية (٠-٦)	٠,٩٢١	٠,٨٨٩	٠,٩١٤
٢	التشكيل الدفاعي (١-٥)	٠,٨٧٩	٠,٨٩٣	٠,٩٠٩
٣	التشكيل الهجومي (١-٥)	٠,٩٠٣	٠,٨٨٥	٠,٩٣١
٤	التشكيل الهجومي (٢-٤)	٠,٨٩٩	٠,٩٠٦	٠,٩٠٢

٢-٦ التجربة الرئيسية للتشكيلات الدفاعية والهجومية :

بعد استكمال اجراءات تصميم استمارات تقييم التشكيلات الدفاعية والهجومية لمادة كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ قام الباحثون بتطبيقها على افراد عينة التجربة الرئيسية والبالغ عددهم (٣٦) طالبا وقد قسموا على مجموعتين

(ضابطة وتجريبية) ضمن كل مجموعة (١٨) طالبا .

٢-٧ الاختبار القبلي :

باشر الباحثون بتنفيذ الاختبارات القبلية على افراد المجموعتين (الضابط والتجريبية) في يوم (الاحد) الموافق ٢٠١٨/١٠/٥ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا ، حيث قام الباحثون بأجراء اختبارات التشكيلات الدفاعية والهجومية على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الساحة الخارجية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة وتم تصوير وارساله الى السادة المقومين لتثبيت الدرجات النهائية حسب الاستمارة المرفقة مع التصوير .

٢-٨ تكافؤ المجموعتين :

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فيما بينهم عند كل المتغيرات ، اعتمد الباحثون على بيانات القياس القبلي وقام باستخراج مؤشرات الاحصاء الوصفي المتمثلة (بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة T المحسوبة والجدولية) ن ان افراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كانوا متكافئين في جميع المتغيرات لان قيمة (T) المحسوبة وعند كل المتغيرات كانت اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٤) وهذا يؤكد عشوائية الفروق بين الاواسط الحسابية ولجميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث ، وكما مبين ضمن الجدول ادناه :

الجدول (٢) (المجموعة الضابطة) (المجموعة التجريبية)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف	الالتواء	الوسط الحسابي	الانحراف	الالتواء	قيمة T المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التشكيل الدفاعي (0-6)	درجة	٤	٠,٩٧	٠,٢٧	٤,٢٧	٠,٩٥	٠,٢٩	٠,٨٦٤	غير معنوي
التشكيل الدفاعي (1-5)	درجة	٤,٠٥	١,١٠	٠,١١	٤,٣٨	٠,٩٦	٠,٣٠	٠,٩٨١	غير معنوي
التشكيل الهجومي (1-5)	درجة	٤,٢٧	٠,٥٧	٠,٤٤	٤,٤٨	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٥٢٢	غير معنوي
التشكيل الهجومي (2-4)	درجة	٣,٧٢	٠,٤٦	٠,٤١	٣,٩٤	٠,٦٣	٠,٥٧	١,١٦	غير معنوي

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤) تساوي (٢,٠٤)

٢-٩ تطبيق البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخطئية :

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخطئية على افراد المجموعة التجريبية في حين ابقى افراد المجموعة الضابطة على الاسلوب التعليمي المعتمد من قبل استاذ المادة ، اذ نفذت اول وحدة تعليمية يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١٢ ونفذت اخر وحدة تعليمية يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٠ وقد تضمنت الوحدات التمرينات الخاصة المناسبة لتعلم مهارات كرة اليد وتطبيقات بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية ضمن الواجبات الخاصة وفق المقتربات الخطئية وبما ينسجم مع امكانيات الطلبة ، وكانت تتضمن وقوف

الطلاب واداء التحية والتوجه لأجراء الاحماء الخاص بالدرس من قبل احد الطلاب وبعدها يتوجهون لتنفيذ التمرينات الخاصة المعد من قبل الباحثون اذ قام برسم تحركات كل طالب حسب التشكيل الموضوع للتعلم ان كان هجوميا او دفاعيا على ارض الملعب بشريط ملون من خلاله يستطيع الطالب التحرك على اساسه بمفرده ويقوم المدرس بغرض الاداء امام الطلاب وكيفية التحرك الصحيح والمناسب مع كل تشكيل وقد حرص المدرس على ان لا يكون هناك أي اختلاف بين افراد المجموعتين في جميع اجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي وقد قسمت الوحدات التعليمية المتكونة من (٨) وحدة تعليمية اذ كان التقسيم على التشكيلات (٢) وحدة تعليمية لكل تشكيل (دفاعي - هجومي) . وكان المدرس حريص على ادخال التمرينات الخاصة وفق المقتربات الخططية اثناء الوحدات التعليمية من خلال رسم خطوط تحرك الطلاب الخاص بكل تشكيل حسب مركز الطالب الخاص به وكذلك يتطلب من الطالب تغيير مركزه اثناء الدرس لكي يتسنى له التعلم على كيفية التحرك بالمراكز الاخرى ، ويمكن للطلاب الاستعانة بالتمرينات الخاصة التي اعدّها الباحثون للتعرف على التحركات الصحيحة وكذلك التغيير من التشكيلات الدفاعية الى التشكيلات الهجومية وان لكل تشكيل دفاعي او هجومي قواعد وقوانين خاصة به وعلى الطالب الالتزام بها ، وقد لاحظ الباحثون مدى اهتمام الطلاب بهذه الفقرة (المقتربات الخططية) اذ انها تمثل ابداع وقابليات كل طالب ومنها استطاع الباحثون ان يحفز الطلبة على التعبير عن افكارهم وتصوراتهم عن كل مادة دراسية وعن التشكيلات الدفاعية والهجومية .

٢-١٠ الاختبار البعدي :

بعد استكمال تنفيذ البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخططية والمتضمن (٨) وحدة تعليمية على افراد المجموعة التجريبية قام الباحثون بأجراء الاختبار البعدي على افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وتصويره وارسله الى السادة المقومين وبنفس الشروط ومواصفات القياس البعدي في يوم (الاحد) الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا .

٢-١١ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث في المتغيرات المبحوثة .

تحقيقاً لهدف الدراسة الثاني المتضمن (التعرف على تأثير البرنامج التعليمي وفق المقتربات الخطئية في تعلم وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب) سعى الباحثون الى استخراج قيم الوسط والانحراف المعياري للمتغيرات المعنية بالبحث المتمثلة (التشكيلات الدفاعية ٦- صفر) (١-٥) ، والتشكيلات الهجومية (٥-١) و (٤-٢) بعدها قام الباحثون باستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة كوسيلة احصائية للتحقق من هذا الفرض والكشف عن فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة : لغرض الكشف عن الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة قام الباحثون باستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة واستخراج قيمة (t) المحسوبة وكما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t لمحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	٤,٠٣	٠,٢٣	٥,٠٥	٠,٩٧	٤	تشكيل الدفاعي (٦-٠)
معنوي	٢,٥٣	٠,٦٣	٤,٦٤	١,١٠	٤,٠٥	تشكيل الدفاعي (٥-١)
معنوي	٢,٣٨	٠,٦٧	٤,٦١	٠,٥٧	٤,٢٧	تشكيل الهجومي (٥-١)
معنوي	٣,٦٨	٠,٣٨	٤,١٦	٠,٤٦	٣,٧٢	تشكيل الهجومي (٤-٢)

يبين الجدول (٣) أن الوسط الحسابي في اختبار (التشكيل الدفاعي ٦-٠) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٩٧) وفي الاختبار البعدي بلغ (٥,٠٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٢٣) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٤,٠٣) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . اما اختبار (التشكيل الدفاعي ٥-١) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤,٠٥) بانحراف معياري مقداره

(١,١٠) وفي الاختبار البعدي بلغ (٤,٦٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٣) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٢,٥٣) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . اما اختبار (التشكيل الهجومي ١-٥) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤,٢٧) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٧) وفي الاختبار البعدي بلغ (٤,٦١) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٧) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٢,٣٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (التشكيل الهجومي ٢-٤) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٣,٧٢) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٦) وفي الاختبار البعدي بلغ (٤,١٦) بانحراف معياري مقداره (٠,٣٨) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٣,٦٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة .

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t لمحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	١١,٧٤	٠,٥٣	٧,٠٥	٠,٩٥	٤,٢٧	تشكيل الدفاعي (٠-٦)
معنوي	٨,٢٦	٠,٦١	٦,٤٤	٠,٩٦	٤,٣٨	تشكيل الدفاعي (١-٥)
معنوي	٩,٧١	٠,٤٧	٦,١١	٠,٦٩	٤,٤٨	تشكيل الهجومي (١-٥)
معنوي	١٦,٨٢	٠,٥٤	٦,٢٢	٠,٦٣	٣,٩٤	تشكيل الهجومي (٢-٤)

يبين الجدول (٤) أن الوسط الحسابي في اختبار (التشكيل الدفاعي ٠-٦) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤,٢٧) بانحراف معياري مقداره (٠,٩٥) وفي الاختبار البعدي بلغ (٧,٠٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٣) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١١,٧٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما

اختبار (التشكيل الدفاعي ١-٥) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤,٣٨) بانحراف معياري مقداره (٠,٩١) وفي الاختبار البعدي بلغ (٦,٤٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٦١) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٨,٢٦) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . اما اختبار (التشكيل الهجومي ١-٥) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٤,٤٨) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٩) وفي الاختبار البعدي بلغ (٦,١١) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٧) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٩,٧١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (التشكيل الهجومي ٢-٤) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٣,٩٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٣) وفي الاختبار البعدي بلغ (٦,٢٢) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٤) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١٦,٨٢) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة.

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية

لاختبارات المتغيرات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	١٤,٤١	٠,٥٣	٧,٠٥	٠,٢٣	٥,٠٥	تشكيل الدفاعي (٠-٦)
معنوي	٧,١٧	٠,٦١	٦,٤٤	٠,٦٣	٤,٦٤	تشكيل الدفاعي (١-٥)
معنوي	٨,٢٧	٠,٤٧	٦,١١	٠,٦٠	٤,٦١	تشكيل الهجومي (١-٥)
معنوي	٤,٩٠	٠,٥٤	٦,٢٢	٠,٣٨	٤,١٦	تشكيل الهجومي (٢-٤)

يبين الجدول (٥) أن الوسط الحسابي في اختبار (التشكيل الدفاعي ٠-٦) في المجموعة الضابطة بلغ (٥,٠٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٢٣) وفي المجموعة التجريبية بلغ (٧,٠٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٣) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١٤,٤١) وهي اكبر من

قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٣٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (التشكيل الدفاعي ١-٥) في المجموعة الضابطة بلغ الوسط الحسابي (٤,٦٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٣) وفي المجموعة التجريبية بلغ (٦,٤٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٦١) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٧,١٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٣٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (التشكيل الهجومي ١-٥) في المجموعة الضابطة بلغ الوسط الحسابي (٤,٦١) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٠) وفي المجموعة التجريبية بلغ (٦,١١) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٧) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٨,٢٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٣٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (التشكيل الهجومي ٢-٤) في المجموعة الضابطة بلغ الوسط الحسابي (٤,١٦) بانحراف معياري مقداره (٠,٣٨) وفي المجموعة التجريبية بلغ (٦,٢٢) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٤) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٤,٩٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٣٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (٥,٤,٣) ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية ولكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ويعزو الباحثون سبب تطور المجموعة الضابطة الى استمرار الطلاب بالدوام والتزامهم بالحضور وكذلك المنهج المتبع من قبل المدرس وكذلك يعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق المقترحات الخططية تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه في كل محاضرة تجاه المجموعة التجريبية ، ويرى الباحثون إلى أن الطالب في هذه المرحلة يكون لديه شغف نحو القراءة والأقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حامد عبد السلام زهران . (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٧٥)

من أن الطالب في هذه المرحلة العمرية تزداد قدرته على التحصيل وتزداد السرعة في اكتساب المعلومات و القراءة ويستطيع الطالب بقدر الامكان الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وأيضاً ميله إلى القراءات المتخصصة. كما تم الخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوى مادة كرة اليد وكذلك في أسلوب التدريس حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومتراصة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة في المقتربات الخطية مما سهل على الطلاب توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وذلك من خلال مشاركتهم في بناء الخرائط التي كانت تطلب منهم. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جابر عبد الحميد (جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٥)

من أن المقتربات الخطية هي عنقود أو نسيج من المعلومات يساعد الطلاب على فهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الأفكار كما يرى الباحثون أن سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى أن طبيعة المقتربات الخطية التي تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ولاحظ الباحثون ان المقتربات الخطية تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل ويعود ذلك إلى طبيعة المقتربات الخطية حيث ان لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب وهذا بشهادة الطلاب أنفسهم ، لأنه تم عرض المقتربات الخطية ومحتوى كل محاضرة على شكل خريطة مرسومة على شكل (ملصقات) بحجم كبير وهذا الحجم الكبير يظهر محتوى المحاضرة من خلاله و يعتبر اسلوباً شيقاً للعرض مما أثار تركيز الطلاب نحو ما يتم عرضه ، وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلاب وزاد من شغفهم ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواس الطلاب وبالتالي زاد تركيزهم والسبب الاساسي هو المطالبة من قبل المدرس بأعداد خطط خاصة بكل طالب حسب ما اكتسبه من معلومات خلال الوحدة التعليمية ويرى الباحثون ان هذه الفقرة قد اثرت وبشكل كبير على حماس الطلاب واشتياقهم لحضور الوحدة التعليمية لكي يعبر عن ابداعه وافكاره من خلال اعداد خريطة عن الموضوع يقوم بأعدادها بنفسه من خلال ما تعلم وفق هذه المقتربات الجديدة ولاحظ الباحثون ان هناك الكثير من الطلاب قد طرحوا افكار جديدة ورسومات بينت مدى استفادتهم من استخدام هذه المقتربات الخطية. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من فؤاد عبد اللطيف ، ابو حطب

(فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآخران ، ١٩٨٨ ، ص ٩٨)

أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم. ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (٥،٤،٣) ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعديّة في اختبارات التشكيلات الدفاعية والهجومية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة ولكلتا المجموعتين ويعزو الباحثون سبب تطوير

المجموعة الضابطة الى استمرار وانتظام الطلاب في الدرس وكذلك المنهج المتبع من قبل مدرس المادة الذي كان لها الدور الواضح في تطوير اختبارات التشكيلات الدفاعية والهجومية. ويؤكد (حنفي محمود) " (حنفي محمود ، ١٩٩٤ ، ص ٥٤)

ان الاستمرار يلعب دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتكامل وتثبيت وآلية الأداء العالي. وأظهرت النتائج أيضاً هنالك فروق معنوية وأفضلية للمجموعة التجريبية في اختبارات التشكيلات الدفاعية والهجومية للطلاب ويعود السبب إلى طبيعة المقتربات الخطية حيث لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب من خلال الملصقات لتفاصيل الاداء وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلاب وزاد من شغف ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواسهم وبالتالي زاد تركيزهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمود داود الربيعي) (محمود داود الربيعي ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٤)

أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال . ويرجع ذلك أيضاً إلى أن هذه المقتربات تهتم بمساعدة الطلاب على تعلم كيفية المشاركة في تصميم الخرائط التي تطلب منهم مما أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسن أدائهم في تصميم خرائط خاصة بهم في المستقبل مما قلل من الاتجاه السلبي نحو المادة الدراسية اثناء تأدية الدروس العملية التي كان يعتقدون أنها صعبة وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من " محمود عنان ، مصطفى باهى "

(محمود عبد الفتاح عنان ، مصطفى حسين باهى ، ٢٠٠١ ، ص ٧٦)

من أن الرغبة الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الحوافز الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي هذا بالإضافة إلى استخدام الباحثون للتعزيز الإيجابي الفوري حيث أثمر استخدام هذا التعزيز عن زيادة حماس الطلاب نحو التعلم أكثر ويتفق ذلك على ما أشار إليه أسامة كامل راتب

(أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبدربه خليفة ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٣)

من أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له الدور الأكبر والأثر في زيادة الحافز نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المتأخر.

كما يعزو الباحثون هذه الفروق إلى أن مشاهدة الطلاب للنماذج المرئية ترسخ في ذهنهم الأداء الصحيح مما جعل الطالب يقارن بينه وبين أداء النموذج مما أدى إلى تحسن مستواه ، كما أن النماذج سواء كانت مرئية أو مطبوعة يستطيع الطالب أن يقارن بين أدائه الحالي وبين النموذج

المقدم فيعرف أخطائه ونقاط ضعفه وعلى الاستجابات المطلوبة حيث أن الصورة العامة للاستجابة الصحيحة أصبحت معروفة لديهم فيكون عليهم محاولة تعديل استجاباتهم لتحديد الهدف المطلوب.

كما يعزو الباحثون هذا التطور للتشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب المقتربات الخططية التي لم يكن متعارفاً عليها في الدروس الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء إذ يشير (نزار الطالب) إلى أن " لطرائق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم "

(نزار مجيد الطالب ، ١٩٧٦ ، ص ٤١)

فضلاً عن أن ملائمة المقتربات الخططية المستخدمة لأعمار الطلاب والذي يزيد من متعة المتعلم وتشويقه ويقضي على الملل خلال الدرس قد ساعد على سرعة التعلم وهذا ما أكدته (lan word) أن " الأساليب يجب أن تكون ملائمة لأعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية "

(lan word . 1984 . P.92)

كما يعزو الباحثون إلى استجابة الطلاب لكافة التعليمات خلال الوحدات التعليمية كانت تمثل أهم الوسائل الفاعلة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف وقد أشار (نزار الطالب ، كامل لويس) " أن الرياضي الذي يتمرن نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله وأن العمل من دون هدف هو عمل عقيم وممل فيجب على المدرب أن يساعد الرياضي في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة وكي يعرف الرياضي مدى تقدمه "

(نزار الطالب ، كامل لويس ، ٢٠٠٠ ،

ص ١٢٠)

ويرى الباحثون أن من أسباب هذا التطور هو التداخل أي بمعنى التنوع من خلال التغيرات المستمرة في التشكيلات الدفاعية والهجومية ، ، وكذلك التنوع في طبيعة متغيرات البحث من الزيادة بالحركات والمهارات وغيرها من التشكيلات التي تجعل من الطالب أكثر قدرة على التكيف لمتطلبات اللعب والسيطرة والتحكم في مستوى الأداء فالتنوع يجدد نشاط الطالب ومن ثم هناك الحافز للاستمرار في الأداء من أجل مواجهة مواقف اللعب المتغيرة ، إذ يؤكد (عدنان جواد) " على ضرورة إدخال عنصر التنوع في الدرس "

(عدنان جواد (آخرون) ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٧)

ويرى الباحثون إن هذا التطور الحاصل في أداء التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد ليس للانتظام بالدرس والتواجد المستمر وعدم الغياب فقط بل مما زاد من فاعلية تلك المقتربات الخططية هو استخدام خرائط المفاهيم حيث إن العرض التوضيحي للتشكيلات يساعد الطالب على التصور الحركي لما شاهده ومحاولة التطبيق الفعلي للحركات ومعرفة الطالب إن هذا التطبيق العملي للتشكيل هو خاضع للتقييم من قبل المدرس وإن هذا الأداء سوف يعرض أمام الزملاء يؤدي بالطالب إلى تحسين أدائه والظهور بالمستوى الجيد أمام زملاءه لأن الجميع سوف يشاهد ما قام به وإن الأداء الجيد سوف يجنبه الحرج أمام الزملاء وبالعكس فإن الأداء الغير جيد سوف يجلب الاستهزاء من قبل الزملاء وهذا سوف يكون دافعا لزيادة التعلم بين الطلاب ومحاولة كل طالب إثبات ذاته بأنه هو الأفضل من جهة مقارنته بالزميل ومحاولة إثبات وجوده ضمن المجموعة مقارنتاً بالزملاء من جهة أخرى . إذ يذكر (نزار الطالب وكامل لويس) " إن مستوى التعلم يتناسب تناسباً طردياً مع درجة التحفيز

(نزار الطالب وكامل لويس ، ١٩٩٣ ، ص ١١٨)

ويرى الباحثون ان المهمة التي طلبت من الطلاب بإعداد خرائط خاصة بكل وحدة تعليمية قد ساهمت في زيادة القدرة التفكيرية لدى الطلاب واخرجت ما بداخلهم من ابداعات وافكار جديدة تدل على مدى الابداع الذي يمتلكونه في داخلهم والتي كان لهذه الميزة الفضل الكبير في ابراز هذه الابداعات التي تحققت على ارض الواقع وداخل الملعب حيث رسمت خرائط جديدة من قبل بعض الطلاب قد اضافت لعملية التعلم الشي الكثير وهذا ما اكده (محمود داود الربيعي) من ان وجود مدرسين يطالبون الطالب بان يمزج ما بين التقنيات التعليمية واستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة يزيد من ابداعهم ويخرج جيل من الطلبة قادراً على حل الازمات في موقع عملهم مع تمتعهم بنفوس طامحة لرؤية افاق مستقبلية زاهرة لبلدهم .

(محمود داود الربيعي ، ٢٠١١ ، ص ٢٩٠)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إن تطبيق مفردات البرنامج التعليمي المتبع من قبل الباحثون وفق المقتربات الخططية ساهم في تطوير التشكيلات الدفاعية والهجومية .
- ٢- إن التطور الحاصل في التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب من خلال الفرق الواضح لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يؤكد فاعلية المتغير المستقل والضبط التجريبي .
- ٣- هناك تطور للمجموعة الضابطة في التشكيلات الدفاعية والهجومية، ولكن ليست بمستوى الطموح مقارنة بالمجموعة التجريبية .
- ٤- تبين ان الاستمارة المعدة من قبل الباحثون لها القدرة على تقييم اداء الطلاب للتشكيلات الدفاعية والهجومية .
- ٥- ساعدت المقتربات الخططية على زيادة التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال زيادة قابليتهم على ربط المفاهيم مع بعضها البعض من خلال رسم مخططات مفاهيمية جديدة .
- ٦- ادى التقويم عند نهاية الوحدة التعليمية بالطلاب الى الحرص والتركيز على الاداء الجيد والتكرار الصحيح للتشكيلات الدفاعية والهجومية .
- ٧- ساعدت المقتربات الخططية على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم خرائط مفاهيمية تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية .

٤-٢ التوصيات :

- ١- استعمال البرنامج التعليمي وفق المقربات الخططية في تعلم وتطبيق التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب .
- ٢- اعتماد الاستمارة التي تم تصميمها لتقييم اداء الطلاب للتشكيلات الدفاعية والهجومية .

٣- التأكيد على استعمال المقترحات الخططية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعلم والتعليم الفعال ، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس الطلاب وخلق دافعتيهم لعملية التعلم .

٤- إجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة باستعمال المقترحات الخططية ، لباقي الدروس التطبيقية للألعاب الرياضية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر

- أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبدربه خليفة : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥

- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- حنفي محمود . مدرب كرة القدم . ط ١ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

- جابر عبد الحميد جابر : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٢ .

- عدنان جواد (وآخرون) : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩ .

- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآخرون : علم النفس التعليمي ، مطابع مجموعة شركات الهلال ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١١

- محمد حسن علاوي وعمر نور الدين : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط ٢ ، القاهرة ، دار القلم ، ٢٠٠٠ .

- محمد أحمد عمر (وآخرون) . القياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠ .

- محمود داود الربيعي : مناهج التربية البدنية والرياضة ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١١ .

- محمود عبد الفتاح عنان ، مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم نفس الرياضة ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

- نزار الطالب ، كامل لويس : علم النفس الرياضي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .

- نزار مجيد الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦ .

- نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .

Ian word : physical Education in Elementary school in England – cultural company

London . 1984 . P.92